ظاهرة الأمالي اللغوية في العربية

م.د.حسين كريم جياد سمين الكلابي
الشهادة : دكتوراه لغة عربية / لغة
مديرية تربية بابل

The phenomenon of linguistic hopes in Arabic

Hussein Karim Jiyad Samin Al-Kalabi,
Ministry: Education - Babylon Education Directorate.
Certificate: PhD, Arabic / language, scientific title (teacher).
الإميل: alklabydhsyn@gmail.com

Summary of Research

The preservation of the various sciences is the goal for which many scholars sought, especially in the early codification stages. Much of the science was lost due to its failure to write it down, and the hopes were preserved for many of them. Time for its people.

Various writings have appeared in the ancient Arab heritage, including Al-Amaly. And the subject of my research that you have, dear reader, is (the phenomenon of language aspirations in Arabic).

Key words: Amalis, language, councils, diversity.

ملخص البحث

إنَّ حفظ العلوم المختلفة هو الغاية التي سعى لأجلها الكثير من العلماء ؛ لأجل حفظ التراث العربي ولا سيما في مراحل التدوين الأولى؛ إذ ضاعت الكثير من العلوم بسبب عدم تدوينها، وقد حفظت لنا الأمالي الكثير منها ؛ فالأمة التي تُورث نتاجًا هي الأمة الحية الباقية، حتى وإن عفا الزمان على أهلها.

لقد برزت في التراث العربي القديم مؤلفات متعددة ومنها(الأمالي). وموضوع بحثي الذي بين يديك أيّها القارئ الكريم هو(ظاهرة الأمالي اللغوية في العربية).

الكلمات المفتاحية : الأمالي ، اللغة ،المجالس ، التنوع .

المبحث الأول: مصطلح الأمالي في اللغة والاصطلاح :

أولًا : الأمالي لغة:

الأمالي : جمع كلمة(الإملاء) وقيل : جمع أملية كأغنية وأحجية وأثفية وأمسية[1]، و(الملأ): إنّما هم القوم ذوو الشارة والتجمع للإدارة ففارق باب رهط لذلك.

(1) ينظر: هامش أمالي ابن الشجري: 187.

ومالأتـه علـى الأمـر ممـالأة سـاعدته عليـه وشـايعته وتمالأنـا عليـه اجتمعنـا وتمـالؤوا عليـه اجتمعـوا عليه[2]،((ومـالأت فلانًـا علـى الأمـر، إذا كنـت معـه فـي مشـورته. والممـالأة، المعاونـة))[3] ، وبنـاءً علـى مـا سـبق فـإنَّ الحقيقـة اللغويـة المطـردة لمـا ذُكِـر آنفًـا هـي دلالـة المسـاعدة مـع عـدم إغفالنـا للـدلالات الأخرى.

ثانيًا : الأمالي اصطلاحًا:

يبـدو لـي أنَّ (الأمـالي والإمـلاء) مترادفـان نسـبيًا مـن حيـث المعنـى ولكـن مختلفـان مـن حيـث اللفـظ، وسيتضـح ذلـك فـي الأسـطر القادمـة مـن هـذا البحـث؛ لـذلك وددت هنـا أنَّـه مـن المفيـد الإشـارة إلـى توضـيح معنى (الإملاء) اصطلاحًا قبل الخوض في معنى الأمالي لوجود.

فـالإملاء يـراد بـه رسـم الكلمـات والحـروف رسـمًا صـحيحًا علـى وفـق الأصـول المتفـق عليهـا، أو هـو الأداة الرمزيـة التـي يعبـر بواسـطتها عـن فكـرة مـا رسـمًا إملائيًـا يشـتمل علـى سـلامة الكتابـة وصـحتها ووضـوحها ويرمـي إلـى صـون القلـم مـن الخطـأ وإعانـة القـارئ علـى فهـم المكتـوب[4] وبشـكل يعـين القـارئ على نطقها وفقًا لصورتها الأولى[5].

فالسمة المشتركة بين الإملاء والأمالي هي(التدوين).

ثالثًا : مدخل في الأمالي:

نقلـت لنـا المصـادر أَنَّ الأمـالي جمـع إمـلاء علـى غيـر قيـاس. وطريقـة الإمـلاء أعلـى وظـائف حفّـاظ الحـديث كمـا ذكـر السـيوطي[6]، وقـال صـاحب كتـاب كشـف الظنـون:((هـو أن يقعـد عـالم وحولـه تلاميـذه بالمحـابر والقـراطيس، فيـتكلم العـالم بمـا فـتح الله سـبحانه وتعـالى عليـه، ويكتبـه التلاميـذ فيصـير كتابًـا، ويسمونه (الإملاء والأمالي). وكذلك كان السلف من الفقهاء والمحدِّثين وأهل العربية))[7].

وقـال السـيوطي:((وقـد أملـى حفّـاظ اللغـة مـن المتقـدمين الكثيـر، فـأملى ثعلـب مجـالس عديـدة فـي مجلـد ضـخم، وأملـى ابـن دريـد مجـالس كثيـرة رأيـت منهـا مجلـدًا وأملـى أبـو محمـد القاسـم بـن محمـد الأنبـاري وولده أبو بكر مالا يحصى. وأملى أبو علي القالي خمسة مجلدات، وغيرهم))[8].

وطـريقتهم فـي الإمـلاء كطريقـة المحـدثين سـواء، يكتـب المسـتملي أول القائمـة: مجلـس أمـلاه شـيخنا فـلان. بجـامع كـذا فـي يـوم كـذا. ويـذكر التـاريخ ، ثـم يـورد المملـي بإسـناده كلامًـا عـن العـرب الفصـحاء فيـه غريـب يحتـاج إلـى التفسـير، ثـم يفسـره ويـورد مـن أشـعار العـرب وغيـرهم بأسـانيده، ومـن الفوائـد اللغويـة

(2) ينظر: لسان العرب ، مادة (ملأ) : 1/ 158.

(3) ترتيب كتاب العين، الخليل بن أحمد: 3/ 1724، مادة(ملأ)، وينظر: مختار الصحاح، محمد الرازي ، مادة (ملأ): 297.

(4) ينظر: المرجع في تدريس اللغة العربية، ابراهيم محمد عطا: 231.

(5) ينظر: أساليب تدريس اللغة العربية، فهد خليل زايد: 106.

(6) ينظر: المزهر: 2/ 313.

(7) كشف الظنون، حاجي خليفة: 161.

(8) المزهر: 2/ 269.

بإسناد وغير إسناد ما يختاره[9] أو يعقد مجلسًا لبيان معاني آية قرآنية ، كما هو الحال في أمالي ابن الشجري الذي سيأتي ذكره.

وهنا لا بدَّ لنا من مناقشة عبارة بإسناد وغير إسناد ، فالكلام المسند لا غبار عليه ولكن غير المسند أرى أنَّ من باب الأمانة العلمية إسناد الكلام الى قائله ، والعلم الى عالمه ...الخ .

وقد كان هذا في الصدر الأول فاشيًا كثيرًا، ثم ماتت الحفاظ وانقطع إملاء اللغة من دهر مديد، واستمر إملاء الحديث[10].

فالأمالي تعكس طريقة من طرق تلقي العلم عند سلفنا؛ يعتمد فيها على مرجعية الأخذ والتناول من الشيخ، وتأتي هذه الأمالي عادة مبعثرة القضايا، ذلك أنَّ الشيخ قد يُسأل فيجيب، أو يُعالج ما قضية ما دون سابق تحضير.

ومن خلال استقرائنا لكتب الأمالي وجدنا أَنَّ الأمالي متنوعة في مختلف العلوم ؛ فبعضها نحوية، وبعضها لغوية، وبعضها الآخر تتناول الفقه وأصوله، أو الحديث، أو الجغرافية...إلخ.

إنَّ علماء الشافعية يسمون ما شابه الأمالي تعليقًا[11]، وهذا ما ذهب إليه كذلك المعلم بطرس البستاني.

ولست بمختلف مع علماء الشافعية ؛ فعلى سبيل التمثيل لا الحصر يكون التشابه بين رد المعلم على التلميذ من جهة ، والتعليق من جهة أخرى ، ولكن ماذا عن التدوين من غير سؤال؟ فليس التشابه تامًا كما يزعم علماء الشافعية.

ويمكن تشبيه الأمالي بالوقت الحاضر بما يتكلم به المعلم ويمليه على طلابه، إذ إنَّ من فروع العربية في المرحلة الابتدائية والمتوسطة(الإملاء). ويتنوع الإملاء إلى الإملاء المنقول، والإملاء المنظور، والإملاء الاستماعي، والإملاء الاختباري[12].

والأمالي إن عكست شيئًا فإنّما تعكس الصورة الأولى لبدايات التأليف، ونقل وتناقل العلم؛ فالعلم يتلقف من أفواه الرجال، بحضرة الشيخ، والمتعلم الذي يبتغي العلم من الكتب لا يؤخذ عنه، ولا يعتد بعلمه، ولذلك اشتهر عنهم ما مضمونه لا تأخذ القرآن عن صحفي ولا العلم من كتبي[13].

ويستشف من هذه الطريقة أَنَّها طريقة حفظ وصون وإثبات؛ فالطالب الذي يأخذ الكتاب من دون حضرة شيخه، ومن دون إجازة منه لا شك في أنَّ نقله سيكون قاصرًا مشكوكًا فيه، وما أسلوب الإجازة في الحضارة العربية في العصور المتقدمة إلا دليل بارز واضح على مراعاة هذا الأمر، فالطالب أو المتعلم لا يسمح له التعليم من علمه، أو من كتاب معين حتى يأخذ إجازة من الشيوخ الذين درس أو أخذ عنهم[14].

---

(9) ينظر: أمالي الزجاجي: 14.

(10) ينظر: المصدر نفسه: 14.

(11) ينظر: كشف الظنون: 161- 162.

(12) ينظر: الإملاء والترقيم، عبد العليم ابراهيم: 14-20، والموجه العملي لمدرس اللغة العربية، عابد توفيق الهاشمي: 344، وطرائق تدريس اللغة العربية، زكريا اسماعيل: 157.

(13) ينظر: الجرح والتعديل ، ابن أبي الحاتم : 31 / 2 .

(14) ينظر: المكتبة، سامي مكي العاني وعبد الوهاب محمد علي العدواني: 262.

ولسنا ندري على وجه الدقة متى عرفت أوّل تسمية للكتب بهذا المسمى، وآثرها العلماء عنوانًا لمصنفاتهم؟ . إلا أنَّ أغلب الظن أنَّ كتب الفقه والحديث كانت سبّاقة إلى تداوله واستعماله؛ نظرًا لأنَّ المحدثين كانوا في طليعة المؤلفين العرب، وبان ذلك في إبان القرن الثاني الهجري؛ إذ عُرف كتاب الأمالي لأبي عبد الله محمد ابن الحسن الشيباني(ت187هـ).

رابعًا : كتب الأمالي :

وهي مجموع المحاضرات التي يلقيها الأستاذ العالم على طلابه في مجالس متتالية، ويدونها الطلاب، ثم يعرضونها على أستاذهم، فيقرهم عليها، فتصبح كتابًا جاهزًا يسمى (الأمالي). وتنسب إلى أصحابها في الغالب، فيقال أمالي فلان ، أو أمالي القالي ، أو أمالي ابن الشجري ، أو أمالي الزجاجي وما إلى ذلك[15].

ويمكن لي الترجيح بأنَّ كتب المالي هي أشبه بالنسخة الأم في عملية تحقيق المخطوطات وبيان ذلك جليّ بالنسخة الأم أي: المخطوطة التي قرأها أحد التلاميذ أو مجموعة التلاميذ على معلمهم أو شيخهم فتكون عملية القراءة هي بمثابة إعادة تدقيق وضبط للنص موضوع التحقيق.

وكتب الأمالي متنوعة، فثمة أمال أدبية ،وفقهية ، ونحوية، وأمال في التفسير، والحديث، وغير ذلك من العلوم، وهي كثيرة جدًا .

وقد وصل إلينا بعضها مدونًا والذي يعد دليلًا ماديًا على وجودها لمن يريد إنكارها، وفُقد القسم الأكبر منها.

ويبدو لي أنَّ سبب ضياعها هو لكثرتها وتشابه تسميتها.

وهناك سؤال قابل للطرح بشأن تسمية الأمالي بهذا المسمى من دون غيره ، أو لِمَ سُمِّيت هذه المؤلفات باسم الأمالي؟ أو لِمَ هذا التكرار بهذه التسمية؟ وللإجابة أقول: لعلنا لا نغالي إذا قلنا : إنَّ العقلية العربية في ذلك الوقت كانت منشغلة بالجدل والخلافات والنزاعات القبلية وما إلى ذلك، فكانت الأمالي هي عبارة عن تقليد اللاحق للسابق، وكأنّما هي طريقة منهجية متبعة في ذلك الوقت من أجل حفظ العلوم لا غير.

ومن الأمالي التي حفظها لنا تراثنا اللغوي فوصلت إلينا:

أمالي ثعلب(ت291هـ)، وهو مطبوع باسم مجالس ثعلب، في مصر سنة 1949، وأمالي اليزيدي(ت310هـ)، مطبوع أيضًا[16]، وأمالي الزجاجي(ت340هـ)، مطبوع أيضًا، وأمالي القالي(ت356هـ)، مطبوع أيضًا، وأمالي المرتضى (ت426هـ)، غرر الفوائد ودرر القلائد، مطبوع أيضًا، وأمالي ابن الشجري(ت542هـ)، مطبوع أيضًا.

أمّا الأمالي التي ضاعت ولم تصل إلينا: فأمالي ابن دريد، وأمالي الرماني، وأمالي جحظة البرمكي، وأمالي ابن الأنباري، وأمالي الغساني القيرواني، وأمالي ابن المنجم، وأمالي الحوزى، وأمالي النجيرمي، وأمالي ابن فارس، وأمالي الخطابي، وأمالي القصباني، وأمالي الفقعسي وغيرها[17].

ويمكن عدّ الأمالي من الأصول القديمة للعربية وهي أقرب للواقع اللغوي وذلك لسببين:

---

(15) ينظر: المصدر نفسه: 261.

(16) ينظر: المكتبة: 261.

(17) ينظر: المصدر نفسه: 262.

أحـدهما: قِـدَمها، **والآخـر:** وجـود الآراء النحويـة المصـحوبة بالـدليل كقـول: ابـن الشـجري: وهـذا مـا خطـر لـي، أو والقـول عنـدي كـذا، أو والصـحيح كـذا، والاختيـار كـذا، أو: فتأمـل مـا استنبطته لـك ونحـو ذلـك ثـم مـا أورده النحويـون المتـأخرون كـالمرادي، وابـن هشـام ،والسـيوطي ،والبغـدادي مـن أقـوال وآراء نسـبوها إلـى ابن الشجري[18]. وهذا على سبيل الذكر لا لحصر.

لقد كثرت الأمـالي فـي مختلـف العلـوم والفنـون ويظهـر هـذا الأمـر جليـا للمـدقق فـي أمّـات المصـادر العربيـة، ويكفـي أن نعلـم أنَّ علمـاء الحـديث هـم أكثـر النـاس اهتمامًـا بهـذا اللـون مـن التـأليف وربّمـا يرجـع ذلك لحفظ أحاديث الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) ؛ فالأمر متعلق بجانب عقائدي رسالي .

وقـد اختلفـت هـذه الأمـالي فيمـا بينهـا شِـرعة ومنهاجًـا، مـن حيـث غلبـة فـن مـن الفنـون علـى سـواه مـن الفنون الأخرى، كما ترى من غلبة اللغة والأدب على أمالي القالي[19].

وهنـا يجـدر بـي تسـليط الضـوء علـى الفـرق بـين الأمـالي والمجـالس؟ والحقيقـة الماثلـة أمامنـا أنَّ اللفظـين مختلفـان لكـن مضـمونهما واحـد فهمـا وجهـان لعملـة واحـدة، فالأمـالي يمليهـا الشـيخ أو مـن يُنيبـه عنـه بحضـرته، فيتلقفهـا الطـلاب بالتقييـد فـي دفـاترهم، وفـي هـذا يكـون الشـيخ قـد أعـدّ مـا يمليـه، أو يلقـي إلـى الطلبـة مـا يشـاء مـن تلقـاء نفسـه، وأمّـا المجـالس فتختلـف عـن تلـك بأنّهـا تسـجيل كامـل، لمـا كـان يحـدث فـي مجـالس العلمـاء، ففيهـا يُلقـي الشـيخ مـا يشـاء مـن تلقـاء نفسـه، وفيهـا كـذلك يُسـأل فيجيـب، فيـدون كـل ذلـك فيمـا يسـمى مجلسًـا ولكـن يُـرد علـى ذلـك بـأنَّ كتـب الأمـالي تسـمى مجـالس، كمـا فـي أمـالي ثعلـب ، وأمـالي الخفـاجي وكـذلك فـإنَّ كتـب الأمـالي تـأتي عنوانـات مسـائلها تحـت اسـم مجـالس كمـا هـو الحال في أمالي المرتضى، وأمالي ابن الشجري. فلا فرق ـ إذن ـ[20] بين الاثنين.

إنَّ مـن يقـرأ الأمـالي بدقـة سـيجد أنَّ هـذه الأمـالي غيـر متخصصـة بموضـوع محـدد فهـي ذات وجهـين **أحـدهما:** وجـه إيجـابي موسـوعي، **والآخـر:** وجـه سـلبي عشـوائي؛ بسـبب أنَّهـا مجـالس عامـة لا مـدونات يكتبهـا العلمـاء فيتوخـون الدقـة فـي الأمـور كلهـا ، فهـي تشـتمل علـى علـوم العربيـة مـن لغـة ،وأدب ، وبلاغـة ، وعـروض ومـا إلـى ذلـك، وتشـتمل علـى العلـوم الأخـرى كالتـأريخ والأخبـار والجغرافيـة وغيـر ذلـك ، فالسـلبية متأتيـة مـن التـداخل بـين العلـوم المتنوعـة التـي لا تنتمـي الـى علـم واحـد كالعربيـة مثـالًا ، وكـذلك مـن الأمـور الأخـرى التـي بـدت لنـا واضـحة أنَّ مـن يقـرأ الأمـالي بدقـة يجـد أنَّ العلـم الواحـد كالعربيـة متداخلة علومه بعضها مع بعضها الآخر؛ فالنحو متداخل مع الصرف.

وينبغـي أن نفهـم بـأَنَّ الأمـالي بصـورة عامـة لا يوجـد فيهـا تـأريخ للمجلـس سـوى أمـالي ابـن الشـجري الـذي كـان يـؤرخ مجالسـه، والأمـالي تعوزهـا دقـة النظـام والترتيـب وأَنَّ غيـاب المنهجيـة فـي الأمـالي واضـح لا غبار عليه.

وسنتناول فيما يأتي نماذج من الأمالي بشكل مختصر بما يُسمَح به الكم المطلوب للبحث.

المبحث الثاني: نماذج من الأمالي :

إنَّ التـراث العربـي غنـيٌّ بـالعلوم المتنوعـة ، إذ حفظـت لنـا الأمـالي الجـزء الكبيـر مـن ذلـك التـراث ، ومـع بسـاطة وسـائل التـدوين إلا أنَّهـا أدّت دورًا كبيـرًا جـدًا لا يمكـن غـض الطـرف عنـه ، أو إغفـال أثـر

(18) ينظر: مقدمة أمالي ابن الشجري: 5.

(19) ينظر: المصدر نفسه: 188.

(20) ينظر: هامش أمالي ابن الشجري: 188.

علماؤنا المتقدمين وعدم إنصافهم ، الذين لولا أماليهم لضاع جزءًا كبيرًا من العلوم العربية ، وسنتناول هنا باختصار دقيق بعضًا من تلك الأمالي .

أولًا : أمالي الزَّجَّاجي (ت 337 هـ) .

أ / ولادته وحياته :

ولد أبو القاسم عبد الرحمن بن اسحاق الزجاجي في مدينة الصَّيمرة[21] وهي بلدة بين ديار بكر وخُوزستان، في سنة لم يعرفها المؤرخون وقضى صباه بين ربوعها، ثم انتقل إلى بغداد وهي زاخرة بأهل العلم والفضل، ولزم شيخًا من كبار شيوخها، وهو إبراهيم بن السرس الزجاج، وقرأ عليه النحو ولكثرة ملازمته لهذا الشيخ أطلقت عليه نسبة الزجاجي كما كان في بغداد صاحبًا ورفيقًا لأبي علي الفارسي[22].

ثم فارق بغداد وانتقل إلى الشام وربّما كان ذلك بعد وفاة شيخه فأقام مجلب مدة، ثم سافر إلى دمشق وأقام بها[23]. توفي في دمشق سنة 337هـ.

ب / مضمونها :

إنَّ أمالي الزجاجي هي أمشاج من نصوص القرآن الكريم ، والحديث النبوي الشريف ، ومختار كلام العرب وحكمائهم وشعرائهم وخطبائهم، مقرونة بإثارة من فنون النقد والموازنة، وأطراف من غريب اللغة ونادرها، وطوائف من قصص العرب والعجم[24]، وكلام الأعراب في باديتهم، إلى بعض مسائل العربية والتأريخ. ويمكن لي أن أسميها بعد هذا الكلام المذكور آنفًا بـ (الأمالي الجامعة للعلوم).

وهي كمعظم تراثنا الفكري القديم يعوزها دقة النظام ، وتكلف الترتيب ، ولعل هذا هو السر في عدم اضجارها وإملالها[25].

ومن المسائل النحوية وضع الإمام علي بن أبي طالب(عليه السلام) لأصول علم النحو:((قال أبو القاسم الزجاجي في أماليه: حدثنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ رُسْتُمَ الطَّبَرِيُّ، قَالَ: حدثنَا أَبُو حَاتِمٍ السِّجِسْتَانِيُّ، حدثني يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ , حدثنَا سَعِيدُ بْنُ سَلْمٍ الْبَاهِلِيُّ , حدثني أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ الدُّؤَلِيِّ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ , فَرَأَيْتُهُ مُطْرِقًا مُتَفَكِّرًا , فَقُلْتُ: فِيمَ تُفَكِّرُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: " إِنِّي سمعتُ بِبَلَدِكُمْ هُنَا لَحْنًا , فَأَرَدْتُ أَنْ أَصْنَعَ كِتَابًا فِي أُصُولِ الْعَرَبِيَّةِ , فَقُلْتُ: إِنْ فَعَلْتَ هَذَا أَحْيَيْتَنَا وَبَقِيتَ فِينَا هَذِهِ اللُّغَةُ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ بَعْدَ ثَلاثٍ فَأَلْقَى لِي صَحِيفَةً فِيهَا: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الْكَلامُ كُلُّهُ اسْمٌ، وَفِعْلٌ وَحَرْفٌ، فَالاسْمُ: مَا أنبأ عَنِ الْمُسَمَّى، وَالْفِعْلُ مَا أنبأ عَنْ حَرَكَةِ الْمُسَمَّى، وَالْحَرْفُ مَا أنبأ عَنْ مَعْنًى لَيْسَ بِاسْمٍ وَلا فِعْلٍ، ثُمَّ قَالَ: تَتَبَّعْهُ وَزِدْ فِيهِ مَا وَقَعَ لَكَ، وَاعْلَمْ يَا أَبَا الأَسْوَدِ أَنَّ الأَسْمَاءَ ثَلاثَةٌ: ظَاهِرٌ , وَمُضْمَرٌ , وَشَيْءٌ لَيْسَ بِظَاهِرٍ وَلا مُضْمَرٍ، وَإِنَّمَا تَتَفَاضَلُ الْعُلَمَاءُ فِي مَعْرِفَةِ مَا لَيْسَ بِظَاهِرٍ وَلا مُضْمَرٍ، قَالَ أَبُو الأَسْوَدِ: فَجَمَعْتُ مِنْهُ

(21) ينظر: طبقات النحويين، الزبيدي: 129، والفهرست، ابن النديم: 118، والانساب، السمعاني: 272، ونزهة الأولياء، ابن الانباري: 389.

(22) ينظر: أمالي الزجاجي: 9.

(23) ينظر: المصدر نفسه: 10.

(24) ينظر: المصدر نفسه: 16.

(25) ينظر: المصدر نفسه: 16.

أَشْـيَاءَ وَعَرَضْـتُهَا عَلَيْـهِ , فَكَـانَ مِـنْ ذَلِـكَ حُـرُوفُ النَّصْـبِ , فَـذَكَرْتُ مِنْهَـا , إِنَّ , وَأَنَّ , وَلَيْـتَ , وَلَعَـلَّ , وَكَـأَنَّ، وَلَـمْ أَذْكُـرْ لَكِـنَّ , فَقَـالَ لِـي: لِـمَ تَرَكْتَهَـا؟ فَقُلْـتُ: لَـمْ أَحْسِـبْهَا مِنْهَـا، فَقَـالَ: بَـلْ هِـيَ مِنْهَـا، فَزِدْهَـا فِيهَـا))[26]. ومـن ذلـك أيضًـا : أخبرنـا أَبُـو الحسـن علـي بْـن سـليمان الأخفـش النحـوي , حـدثنَا أَبُـو العبـاس أَحْمَـد بْـن يحيـى ثعلـب، قَـالَ: حـدثني سـلمة، قَـالَ: قَـالَ الفـراء: قـدم سـيبويه علـى البرامكـة , فعـزم يحيـى علـى الجمـع بينـه وبـين الكسـائي , فجعـل لـذلك يومـا , فلمـا حضـر تقـدمت والأحمـر فـدخلنا , فـإذا بمثـال فِـي صـدر المجلـس , فقعـد عليـه يحيـى , ومعـه إلـى جانـب المثـال جعفـر، والفضـل، ومـن حضـر بحضـورهم، فأقبـل عليـه الأحمـر فسـأله عَـن مسـألة فأجـاب فيهـا سـيبويه، وحضـر سـيبويه , فقـال لـه: أخطـأت، ثـم سـأل عَـن ثانيـة فأجـاب فقـال لـه: أخطـأت، ثـم سـأله عَـن ثالثـة فأجـاب , فقـال لـه: أخطـأت، فقـال لـه سـيبويه: هـذا سـوء أدب! قَـالَ الفـراء: فأقبلـت عليـه فقلـت: إن فِـي هـذا الرجـل حـدة وعجلـة , ولكـن مـا تقـول فـيمن قَـالَ: هـؤلاء أبـون ومـررت بـأبين , كيـف تقـول مثـال ذلـك مـن وأيـت وأويـت؟ فقـدر فأخطـأ , فقلـت: أعـد النظـر، فقـدر وأخطـأ ثـلاث مـرات يجيـب ولا يصـيب، فلمـا كثـر ذلـك قَـالَ: لسـت أكلمكمـا أو يحضـر صـاحبكما حتـى أنـاظره. قَـالَ: فحضـر الكسـائي فأقبـل علـى سـيبويه فقـال: تسـألني أو أسـألك؟ قَـالَ: لا , بـل سـلني أنـت، فأقبـل عليـه الكسـائي فقـال: كيـف تقـول: كنـت أظـن أن العقـرب أشـد لسـعة مـن الزنبـور فـإذا هـو هـي , أو فـإذا هـو إياهـا؟ فقـال سـيبويه: فـإذا هـو هـي ولا يجـوز النصـب، فقـال لـه الكسـائي: لحنـت، ثـم سـأله عَـن مسـائل مـن هـذا النحـو: خرجـت فـإذا عَبْـد اللَّه القـائم , أو القـائم؟ فقـال سـيبويه فِـي ذلـك كلـه بـالرفع دون النصـب، وقـال لـه الكسـائي: لـيس هـذا كـلام العـرب , العـرب ترفـع ذلـك كلـه وتنصـبه، فـدفع سـيبويه قولـه , فقـال يحيـى بْـن خالـد: قـد اختلفتمـا وأنتمـا رئيسـا بلـدكما , فمـن ذا يحكـم بينكمـا؟ فقـال لـه الكسـائي: هـذه العـرب ببابـك قـد اجتمعـت مـن كـل أوب , ووفـدت عليـك مـن كـل صـقع , وهـم فصـحاء النـاس , وقـد قنـع بهـم أهـل المصـريين , وسـمع أهـل الكوفـة أهـل البصـرة منهـم , فيحضـرون ويسـألون، فقـال يحيـى وجعفـر: قـد أنصـفت، فـأمر بإحضـارهم فـدخلوا , وفـيهم أَبُـو فقعـس , وأبـو زيـاد , وأبـو الجـراح , وأبـو ثـروان , فسـئلوا عَـنِ المسـائل التـي جـرت بـين الكسـائي وسـيبويه , فتـابعوا الكسـائي وقـالوا بقولـه، فأقبـل يحيـى علـى سـيبويه فقـال: قـد تسـمع أيهـا الرجـل، فاسـتكان سـيبويه , وأقبـل الكسـائي علـى يحيـى فقـال: أصـلح اللَّه الـوزير , إنّـه قـد وفـد إليـك مـن بلـده مـؤملا , فـإن رأيـت ألا تـرده خائبـا! فـأمر لـه بعشـرة آلاف درهـم , فخـرج وصـير وجهـه إلـى فـارس , وأقـام هنـاك ولـم يعـد إلـى البصـرة، ثـم قَـالَ السـيوطي قَـالَ السـخاوي فِـي سـفر السـعادة قَـالَ لـي شـيخنا أَبُـو الـيمن الكنـدي: إن سـيبويه إنمـا قَـالَ ذلـك لأن المعـاني لا تنصـب المفاعيل الصريحة، قَالَ السخاوي: لم أسمع فِي هذه المسألة أحسن من قول الكندي ولا أبلغ! [27]

ومن ذكره للأمثال قولهم: إنّما المرء بأصغريه

أنشدنا أبو عبد الله اليزيدي قال: أنشدني عمّي[28]:

أمّا تريني مره العينين مُسفّع الوجنة والخدينِ

جلد القميص جاس النعلين فإنَّما المرءُ بالأصغرينِ

(26) أمالي الزجاجي: 238- 239.

(27) أمالي الزجاجي: 238- 239.

(28) ينظر: المصدر نفسه: 200.

قال أبو القاسم: الأصغران القلب واللسان، ومنه قول ضمرة بن ضمرة وكان يغير على مسالح النعمان، وينقص أطرافه، فطلبه فأعياه وأشجاه، فجعل له ألف ناقة والأمان، فلما دخل عليه ازدراه، لأنّه كان حقيرًا دميمًا، فقال النعمان:((لأن تسمع بالمعيدي خير من أن تراه))[29].

إذن نستطيع القول بعد ذكرنا لنماذج من أمالي الزجاجي : إنَّ الأمالي هي عبارة عن موسوعة لمجموعة من العلوم المختلفة سواء أكانت علوم العربية أم العلوم الأخرى، فهي موسوعية العلوم من جانب، وغير متخصصة بعلم محدد من جانب آخر وهذا ما أسلفت ذكره عن إيجابياتها وسلبيتها فهي منزلة بين المنزلتين.

ت / مؤلفاته:

حفظ لنا التأريخ بعض مؤلفاته، أو بعض أسمائها ومنها[30]:

1- الإبدال والمعاقبة والنظائر.
2- الإدكار بالمسائل الفقهية.
3- اشتقاق أسماء الله تعالى وصفاته المستنبطة من التنزيل، وما يتعلق بها من اللغة والمصادر والتأويل، وهي المعروفة بالأسماء الحسنى.
4- الإيضاح في علل النحو، وقد قام بتحقيقه ونشره مازن المبارك.
5- تعليقات على صيغة الطلاق في بيت من الشعر.
6- الجمل في النحو، وهو أشهر مؤلفاته قديمًا، وهو الذي منحه أسمه.
7- حروف المعاني.
8- شرح رسالة ابن قتيبة في أدب الكاتب.
9- شرح كتاب الألف واللام للمازني.
10. القوافي.
11. الكافي في النحو.
12. اللامات.
13. مجالس العلماء، ويسمى أيضًا غرائب مجالس النحويين.
14. المجموع في معرفة أنواع الشعر وقوافيه.
15. مختصر الزاهر.
16. الهجاء، ذكره الزجاجي في الجمل.

ثانيًا : أمالي القالي (ت 356 هـ) :

أ / ولادته وحياته :

---

(29) المصدر نفسه: 200.

(30) ينظر: أمالي الزجاجي: 10، 11، 12، 13.

القالي: هو أبو علي اسماعيل بن القاسم القالي البغدادي المتوفى سنة(356هـ)[31]، وقد كان القالي من أحفظ أهل زمانه للغة وأرواهم للشعر، وأعلمهم بعلل النحو.

حين استقر القالي في الاندلس تصدّر للدرس والتأليف فأملي أماليه سنة(330هـ)، في جامع الزهراء في قرطبة.

ب / مضمونها :

الأمالي أحد أربعة كتب، عدّها العلماء أركان الأدب وأصول اللغة قيل عنها:((لئن كان كتاب أبي عباس الكامل أكثر نحوًا وخبرًا، فإن كتاب أبي علي لأكثر لغة وشعرًا))[32].

فالكتاب ــ إذن ــ كتاب لغة وشعر، أملاه القالي من حفظه، ووشمه بكثير من الأخبار، وأنواع من الأمثال، وضروب من نصوص الاستشهاد، وقد وصف منهجه في كتابه فقال: ((فأمليت هذا الكتاب من حفظي في الاخمسة بقرطبة، وفي المسجد الجامع بالزهراء المباركة، وأودعته فنونًا من الأخبار، وضروبًا من الأشعار، وأنواعًا من الأمثال، وغرائب من اللغات على أنّي لم أذكر فيه بابًا من اللغة إلا أشبعته.....))[33].

نلاحظ بعد اطلاعنا على كتاب الأمالي أنّه مقسم على ثلاثة أقسام هي: (الأمالي– وذيل الأمالي– والنوادر).

ويظهر لي أنَّ القسم الأول: حوى الدروس الأولى، التي أملاها القالي على طلابه، وحين تجمعت مادة أخرى لديه سماها (ذيل الأمالي)، ثم تجمعت مادة أخرى من أماليه الأدبية واللغوية فسماها (النوادر) . ولا يشعر القارئ فرقًا بين هذه الاقسام الثلاثة من حيث المادة أو المنهج[34].

وأبرز ما يمتاز به الكتاب: أنّه أكثر كتب الأمالي شيوعًا، وأكثرها انتشارًا بصحة أسانيده، فجميع نصوصه وأخباره مسندة بسلسلة من الرواة الموثوقين الذين يصلون الى صاحب النص والخبر، وإن لم يمله القالي من كتاب مدون أو صحف مكتوبة، بل من حفظه وروايته عن الشيوخ والرواة الذين عرفهم.

وأخيرًا تظهر فيه طريقه الاستطراد والانتقال من موضوع الى آخر، بلا رابط ولذلك جاء غير مقسم إلى أبواب ولا مصنف الى أقسام[35].

ت / أنموذج من كتاب الأمالي ومنه:

1 / مطلب أسماء الزوجة:

وحليلة الرجل: أمرأته، وحليلته أيضًا: جارته التي تحاله وتترل معه، قال أوس بن حجر[36]:

ولسْتُ بأطْلَسِ الثَّوبَيْنِ يُصْبى حَليلَتَهُ إذا هَجَعَ النّيامُ

---

(31) ينظر: كشف الظنون: 1/ 165، وأمالي القالي: 1/1، والمكتبة: 262.

(32) معجم الأدباء: 2/ 352.

(33) الأمالي: 1/ 3.

(34) ينظر: المكتبة: 263.

(35) ينظر: المصدر نفسه: 263– 264.

(36) ديوانه : 115 .

(35) ديوانه : 140 ، وأصبي : أميل ، ينظر : لسان العرب ، مادة (صبا) : 14 / 450 ، ويزن : يتهم ، ينظر : لسان العرب ، مادة (يزن) : 13 / 456 ، والخالي : الذي لا زوجة له ، ينظر : لسان العرب ، مادة (خلا) : 14 / 238 .

وعرس الرجل: أمرأته أيضًا، قال أمرؤ القيس[35]:

كَذبتِ لقد أُصْبى على المرءِ عروسَهُ وَأَمنَعُ عِرسي أَنْ يَزَن بها الخَالي

وهو أيضًا عرسها وهي حنته وهي طلته أيضًا

وقعيدة الرجل أيضًا امرأته قال الأسعر الجعفي[37]:

لكن قعيدة بيتنا مجفوة بادٍ جناجن صدرها ولها غنى

وزوجه أيضًا، قال الأصمعي: ولا تكاد العرب تقول زوجته وهي بعله أيضًا[38].

2 / أنموذج آخر من أماليه : (مطلب ما تعاقب فيه الهاء الحاء) :

خير ما يطالعنا فيما نحن بصدده النص الآتي : ((قَالَ الأصمعي: مدحَ ومدهَ، وما أحسن مدحه ومدهه، ومِدحته ومِدهته. قَالَ وقَالَ الحارث بن مصرف: سابَّ جحل بن نضلة معاوية بن شكل عند المنذر أو النعمان، شك فيه الأصمعي، فقَالَ جحل: إنه قتّال ظباء، تبّاع إماء، مشّاء بأقراء، قعّو الأليتين، أفحج الفخذين، مفجُّ الساقين، فقَالَ: أردت أن تذمّه فمدهته، ورواية أَبِي بَكْرِ بن دريد: كيما تذيمه.: الأقراء: واحدها قريٌّ وهو مسيل الماء إِلَى الرياض، وقعوّ الأليتين: ممتلئ الأليتين ناتئهما ليس بمنبسطهما، والفحج: التباعد، ومفجُّ الساقين: متابعدة هذه عَنْ هذه، ويقَالَ: قوس فجواء إذا بان عَنْ كبدها، وأنشد لرؤبة:

لله در الغانيات المدّة

أي المدح، ويقَالَ: كدحه وكدهه، ووقع من السطح فتكدّح وتكدّه، وأنشد لرؤبة:

يخاف صقع القارعات الكدّة

الصّقع: كل ضرب عَلَى يابس، كدّة: كسرٌ، والقارعة: كل هنةٍ شديدة القرع، ويقَالَ: هبش له وحبش أي جمع له قَالَ رؤبة:

لولا حباشاتٌ من التحبيش ... لصبية كأفرخ العشوش

وقَالَ العجاج:

كأن صيران المها الأخلاط ... برملها من عاطفٍ وعاط

بالرمل أحبوش من الأنباطأي جماعة من الأنباط، ويقَالَ: قهل جلده وقحل، والمتقهل: اليابس الجلد، ويقَالَ للرجل إذا كان يتيبس فِي القراءة: متقهل ومتقحل، ويقَالَ: جلة وجلح، وهو الجله والجلح: وهو انحسار الشعر من مقدم الرأس فوق الصدغين، قَالَ رؤبة: براق أصلاد الجبين الأجله ،الأصلاد جمع صلد، وكل حجرٍ صلبٍ فهو صلد، ويقَالَ: نحم ينحم، ونهم ينهم، ونأم ينئم، وأنح يأنح، وأنه يأنه، وهو صوت مثل الزحير، قَالَ رؤبة:

رعابة يخشى نفوس الأنّه يصف فحلًا، يقول: يرعب نفوس الذين يأنهون، وقَالَ غير الأصمعي: فِي صوته صحلٌ وصهلٌ أي بحوحةٌ، وقَالَ: هو يتفيهق فِي كلامه، ويتفيحق إذا توسع فِي الكلام وتنطع، وأصله الفهق وهو الامتلاء. وقَالَ الأصمعي: يُقَال: الحقحقة والهقهقة: السير المتعب، قَالَ: وقَالَ رؤبة: يصبحن بعد القرب المقهقه إنما أصله من الحقحقة، قلبوا الحاء هاء لأنها أختها، وقلبوا الهقهقة إِلَى القهقهة، ومن أمثالهم: شر السير الحقحقة، قَالَ وقَالَ مطرف بن الشخير لابنه: يا عبد الله، عليك

(36) ينظر: أمالي القالي: 1/ 20.

(36) ينظر: أمالي القالي: 1/ 20.

بالقصد وإياك وسير الحقحقة، يريد الإتعاب، الحقحقة مشتق من الحق أي: يعطي الناقة الحق فِي سيرها فتجهد نفسها)) [39].

ثالثًا :أمالي ابن الشجري (ت 542 هـ):

أ / **أسمه ونسبه:** هو الشريف ضياء الدين أبو السعادات هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة، ينتهي نسبه إلى الحسن[40] بن علي بن أبي طالب(عليه السلام)، ويعرف بابن الشجري، ولد ابن الشجري ببغداد وتوفي بها (ت 542هـ).

ب / مؤلفاته: منها[41]:

1. الأمالي.
2. الانتصار: وهو رده على انتقادات ابن الخشاب على الأمالي.
3. الحماسة: وهي مجموعة قصائد ومقطوعات أدبية.
4. الرد على أبي الكرم بن الدباس في كتابه الذي سماه(المعلم).
5. شرح التصريف الملوكي لأبن جني.
6. شرح اللمع، لأبن جني أيضًا.
7. ما اتفق لفظه وأختلف معناه.
8. شرح لامية العرب، للشنفزي.

ت/ منهج ابن الشجري في الأمالي:

كان ابن الشجري يقرأ أمالي ثعلب كما ثبت أنّه استنسخ بخطه نسخةً من أمالي المرتضى ولذلك من ينظر في أمالي المرتضى يجد مشابهه واضحة بينها وبين أمالي ابن الشجري في الشكل العام، من حيث تقسيم الأمالي الى مجالس، وتفريع المجالس الى مسائل وفصول.

وقد جرى ابن الشجري في أماليه على أن يستفتح مجلسه بذكر مسألة من مسائل النحو أو الصرف، أو آية قرآنية، أو بيت من الشعر، ثم يدلف من ذلك الى مباحث أخرى يدعو إليها الاستطراد والتداعي.

وظاهرة التكرير واضحة في الأمالي[42].

ويعد ابن الشجري أول من أرَّخ للمجالس، أمّا كتابه(الأمالي)، فيعد من كتب الدراسات القرآنية كذلك يعد ابن الشجري من شراح كتاب سيبويه، ويعد كتاب الأمالي في مقدمة الكتب التي تحدثت عن (الحذوف)[43].

ث / نماذج من أماليه :

1 / الحذف:

ابن الشجري يمثل أحيانًا لظهور المحذوف الذي يقدره، في شاهد آخر، فقد قال في أدلة الحذوف: ((ودلالة النظير مع القياس والقرينة، **كقوله سبحانه:{هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ}** أراد: هل يسمعون

(37) أمالي القالي : 2 /97 ـ 98 .

(38) ينظر: نزهة الألباء: 404- 406، وأمالي ابن الشجري: 15.

(39) ينظر: أمالي ابن الشجري: 34، 35، 36.

(40) ينظر: أمالي ابن الشجري: 191- 192.

(41) ينظر: مقدمة أمالي ابن الشجري: 9، 10.

دعاءكم، كما قال في الأخرى:{إِنْ تَدْعُوهُمْ لا يَسْمَعُوا دُعاءَكُمْ} ودلالة القياس على هذا المحذوف أنك لا تقول: سمعت زيدا وتمسك، حتى تأتي، بعد ذلك بلفظ مما يسمع، كقولك: سمعته يقرأ، وسمعته ينشد.وحكى في الكلام على حذف المبتدأ، قال: «وجاء الحذف في **قوله تعالى: {طاعَةٌ وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ}** فقيل: تقديره: أمرنا طاعة، واحتج صاحب هذا القول بقول الشاعر[44]:

فقالت على اسم الله أمرك طاعة ... وإن كنت قد كلّفت ما لم أعوّد

فقال: فقد أظهر الشاعر المبتدأ المحذوف في الآية.

وقال في حذف المضاف وإقامة المضاف إليه مقامه: ومنه **{وَإِلى مَدْيَنَ أَخاهُمْ شُعَيْبًا}** أي إلى أهل مدين، ألا ترى أن الضمير الذى هو الهاء والميم في (أخاهم) لا يعود على (مدين) نفسها، وإنما يعود على أهلها، وقد أظهر هذا المحذوف في موضع آخر، وهو **قوله: {وَما كُنْتَ ثاوِيًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ}**.

وذكر في حديثه عن حذف العائد من جملة الصفة إلى الموصوف، قال: وفي التنزيل: **{وَاتَّقُوا يَوْمًا لا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا}** أراد: لا تجزى فيه، فحذف الجارّ والمجرور المقرّين في **قوله تعالى: {وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللهِ}.))**[45].

2 / مسألة فيها فرق : حينما نستطلع مؤلفات هذا الضرب من المؤلفات نجد جليّا نصوصًا كثيرة تظهر للناظر في ميدان اللغة ومستوياتها تدلُّ على أصالة ، وممّا كلام على العنوان المتقدّم ، إنَّ ((الفرق بين اسم الفاعل والمصدر في العمل: أنّ اسم الفاعل يضاف إلى المفعول، ولا يضاف إلى الفاعل؛ لأن اسم الفاعل عبارة عن الفاعل، والشيء لا يضاف إلى نفسه، والمصدر يضاف إلى الفاعل والمفعول. واسم الفاعل يعمل إذا كان للحال أو الاستقبال، ولا يعمل إذا كان لما مضى؛ وذلك لأنّ اسم الفاعل يشبه الفعل المضارع، ولا يشبه الماضي، من جهة أنه يجرى على المضارع، في حركاته وسكونه وعدد حروفه، فمدحرج جار على يدحرج، وليس بجار على دحرج، فلمّا أشبهه بجريانه عليه حمل عليه في العمل، وحمل الفعل على اسم الفاعل في الإعراب. والمصدر يعمل إن كان للماضى من الزّمان أو الحاضر أو المستقبل.

ومن الفرق بينهما أن المصدر يعمل معتمدا وغير معتمد، واسم الفاعل لا يعمل عند سيبويه إلاّ معتمدا، واعتماده أن يكون وصفا أو خبرا أو حالا، فيعتمد على الموصوف، أو المخبر عنه، أو ذى الحال.

واسم الفاعل يضمر الفاعل فيه، والمصدر يحذف الفاعل منه، وإنما أضمر الفاعل في اسم الفاعل؛ لأنّه مشتقّ من الفعل، فأضمروا فيه الفاعل، كما أضمروه في الفعل. والمصدر بعكس ذلك؛ لأن الفعل مشتقّ منه.

واسم الفاعل يتقدّم منصوبه عليه، كما يتقدّم على الفعل، والمصدر لا يتقدّم عليه منصوبه؛ لأنّ المصدر المعمل عمل الفعل مقدّر بأن والفعل، و «أن» حرف موصول، والصّلة لا تتقدّم على الموصول؛ لأنهما بمنزلة كلمة، فإن شئت قدّرته بأن وفعل سمّى فاعله، وإن شئت بأن وفعل لم يسمّ فاعله، فالأول كقول الله تعالى: {فَمَنْ تابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ} .أى من بعد أن ظلم، والثانى كقوله:{وَلَمَنِ

(42) أمالي ابن الشجري: 86- 87.

(43) المصدر نفسه : 2 / 200 ـ201 .

اِنْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ} .أي بعد أن ظلم)) [46].بعدما تقدم من ذكر لنماذج لغوية صار لزامًا الإقرار بأنَّ الأمالي حافظة أمينة في وقتها للكثير من العلوم ولا سيما اللغوية منها .

نتائج البحث :

1 ــ بدا لنا واضحًا ممّا تقدم ذكره آنفًا أنَّ ظاهرة الأمالي في العربية عبارة عن مجالس كان يمليها الشيوخ على تلاميذهم ويقرأها التلاميذ على الشيوخ كي يجري ضبطها.

2 ــ وهي تمثل موسوعة معرفية في كافة العلوم العامة ولا سيما العربية منها ، فلسنا بمعرض بسط القول في الأنواع المتعددة لها لكنَّ ما يهمنا فيها هو أنَّها حوت على مستويات اللغة جميعها وهذا الأمر يجعلنا نستجلي حقيقة أصالتها اللغوية لقدمها ، وهي صادقة للتعبير عن جوانب الحياة العربية ، زيادة على أنَّها حفظت الكثير من العلوم من الضياع.

3 ــ أمّا تسميتها فهي أشبه بالتقليد بالتسمية ولا نعرف ما الداعي إلى ذلك؟ وقد سميت بأسماء أصحابها وهي لم تخصص فغير المتخصص لا يعرف ماذا تعني، يقال في العرف التعليمي :(الكتاب يعرف من عنوانه).

4 ــ الأمالي تخلو من المقدمة ومن الخاتمة والفهارس ، ولا يوجد فيها منهج واضح وبيّن وإنّما هي مرتبة عشوائيًا، أمّا عنوانات موضوعاتها فهي شاملة ولا يوجد فيها تخصص دقيق لذلك.

5 ــ أغلب الآراء الموجودة فيها غير منسوبة لأحد ؛ فكتب الأمالي لا تنسب الآراء إلى أصحابها ، وهذه الآراء تحتاج إلى عملية تدقيق وتحقيق وبذلك فهي تصلح للدراسة والتحقيق بعدّها مصادر قديمة.

6 ــ لا يوجد فيها قياس ممكن أن يتبع ولا ترتيب واضح أو غرض واضح، وإنّما فقط تكون الغاية هي التدوين والحفاظ من ضياع التراث العربي.

7 ــ لا توجد شروح لهذه الأمالي ؛ فأغلب كتب الأمالي بقيت غفلًا من دون توضيح لأغلب النصوص والآراء التي تحتاج الى تبيين .

8 ـ أمّا المجالس الموجودة فهي غير مؤرخة إلا ابن الشجري فقد أرّخ بعضًا من مجالسه.

والحمد لله رب العالمين أولًا وآخرًا بعدد أنفاس الخلائق.

المصادر والمراجع :

أولًا ــ القرآن الكريم:

ثانيًا : الكتب المطبوعة :

1–أساليب تدريس اللغة العربية، فهد خليل زايد، دار اليازوري العلمية.

2–أمالي ابن الشجري، هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة الحسني العلوي(ت542هـ)، تح: محمود محمد الطناحي، مكتبة الخانجي، القاهرة، 2009.

3–أمالي الزجاجي، أبو القاسم عبد الرحمن بن اسحاق الزجاجي (ت337هـــ)، تح: عبد السلام هارون، ط2، دار الجيل، بيروت، 1978.

4-الأمالي(شذور الأمالي= النوادر)، اسماعيل بن القاسم بن عيذون بن هارون بن عيسى بن محمد بن سلمان، أبو علي القالي(ت356هـ)، عني بوضعها وترتيبها: محمد عبد الجواد الأصمعي، ط2، دار الكتب المصرية، 1926.

5-الإملاء والترقيم في الكتابة، عبد العليم إبراهيم، مكتبة غريب، 1975.

6-الأنساب، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني(ت562هـ)، تح: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، ط1، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، 1962.

7-ترتيب كتاب العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي(ت175هـ)، تح: مهدي المخزومي وابراهيم السامرائي، تصحيح: أسعد الطيب، ط1، مطبعة باقري، انتشارات أسوة، 1414هـ.

8-الجرح والتعديل ،عبد الرحمن بن أبي الحاتم محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي أبو محمد (ت 327 هـ) ، تح: عبد الرحمن بن يحيى،ط1 ، الناشر طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد الدكن ، الهند دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، 1271 هـ - 1952 م .

9-ديوان أمرىء القيس ، دار صادر ، بيروت ، (د.ط) ، (د. ت) .

10- ديوان أوس بن حجر ، شرح وتح : د. محمد يوسف نجم ،ط3 ، دار صادر ، بيروت ، الجامعة الأمريكية ، 1399 هـ - 1979 م.

11- طبقات النحويين واللغويين، لأبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي الاندلسي، تح: محمد أبو الفضل ابراهيم، ط2، دار المعارف، مصر، 1984.

12- طرائق تدريس اللغة العربية، زكريا اسماعيل، دار الفكر، ط1، 2006.

13- الفهرست، أبو الفرج محمد بن اسحاق بن محمد الوراق البغدادي المعتزلي المعروف بابن النديم(ت438هـ)، تح: ابراهيم رمضان، ط2، دار المعرفة، بيروت، 1997

14- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مصطفى بن عبد الله(حاجي خليفة)، مكتبة المثنى، بغداد، 1941.

15- لسان العرب، محمد بن مكرم بن منظور(ت711هـ)، ط1، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1405هـ.

16- مجمع الأمثال ، أبو الفضل أحمد بن محمد بن إبراهيم الميداني النيسابوري (ت: 518هـ) ،تح : محمد محيى الدين عبد الحميد ،الناشر: دار المعرفة – بيروت، لبنان ، (د.ت) .

17- مختار الصحاح، محمد بن أبي بكر بن القادر الرازي(ت666هـ)، دار الجيل، بيروت، 1987.

18- المرجع في تدريس اللغة العربية، ابراهيم محمد عطا، ط2، مطابع آمون، 2006.

19- المزهر في علوم اللغة وأنواعها، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي(ت911هـ)، تح: فؤاد علي منصور، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1998.

20- معجم الأدباء، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي(ت626هـ)، تح: إحسان عباس، ط1، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1992.

21- المكتبة، سامي مكي العاني وعبد الوهاب محمد علي العدواني، دار الكتب، جامعة الموصل، 1979.

22- الموجه العلمي لمدرس اللغة العربية، عابد توفيق الهاشمي، مطبعة الإرشاد، 1972.

23- نزهة الألباء في طبقات الأدباء، لأبي البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد ابن الأنباري(ت577هـ)، تح: ابراهيم السامرائي، ط3، مكتبة المنار، الأردن، 1992.

24- أمالي ابن الشجري، هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة الحسني العلوي(ت542هـ)، تح: محمود محمد الطناحي، مكتبة الخانجي، القاهرة، 2009.
25- أمالي الزجاجي، أبو القاسم عبد الرحمن بن اسحاق الزجاجي (ت337هـ)، تح: عبد السلام هارون، ط2، دار الجيل، بيروت، 1978.
26- الأمالي(شذور الأمالي= النوادر)، اسماعيل بن القاسم بن عيذون بن هارون بن عيسى بن محمد بن سلمان، أبو علي القالي(ت356هـ)، عني بوضعها وترتيبها: محمد عبد الجواد الأصمعي، ط2، دار الكتب المصرية، 1926.
27- الإملاء والترقيم في الكتابة، عبد العليم إبراهيم، مكتبة غريب، 1975.
28- الأنساب، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني(ت562هـ)، تح: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، ط1، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، 1962.
29- ترتيب كتاب العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي(ت175هـ)، تح: مهدي المخزومي وابراهيم السامرائي، تصحيح: أسعد الطيب، ط1، مطبعة باقري، انتشارات أسوة، 1414هـ.
30- الجرح والتعديل ،عبد الرحمن بن أبي الحاتم محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي أبو محمد (ت 327 هـ) ، تح: عبد الرحمن بن يحيى،ط1 ، الناشر طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد الدكن ، الهند دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، 1271 هـ - 1952 م .
31- ديوان أمرىء القيس ، دار صادر ، بيروت ، (د.ط) ، (د. ت) .
32- ديوان أوس بن حجر ، شرح وتح : د. محمد يوسف نجم ،ط3 ، دار صادر ، بيروت ، الجامعة الأمريكية ، 1399 هـ - 1979 م .
33- طبقات النحويين واللغويين، لأبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي الاندلسي، تح: محمد أبو الفضل ابراهيم، ط2، دار المعارف، مصر، 1984.
34- طرائق تدريس اللغة العربية، زكريا اسماعيل، دار الفكر، ط1، 2006.2
35- الفهرست، أبو الفرج محمد بن اسحاق بن محمد الوراق البغدادي المعتزلي المعروف بابن النديم(ت438هـ)، تح: ابراهيم رمضان، ط2، دار المعرفة، بيروت، 1997.
36- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مصطفى بن عبد الله(حاجي خليفة)، مكتبة المثنى، بغداد، 1941.
37- لسان العرب، محمد بن مكرم بن منظور (ت711هـ)، ط1، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1405هـ.
38- مجمع الأمثال ، أبو الفضل أحمد بن محمد بن إبراهيم الميداني النيسابوري (ت: 518هـ) ،تح : محمد محيى الدين عبد الحميد ،الناشر: دار المعرفة – بيروت، لبنان ، (د.ت) .
39- مختار الصحاح، محمد بن أبي بكر بن القادر الرازي(ت666هـ)، دار الجيل، بيروت، 1987.
40- المرجع في تدريس اللغة العربية، ابراهيم محمد عطا، ط2، مطابع آمون، 2006.
41- المزهر في علوم اللغة وأنواعها، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي(ت911هـ)، تح: فؤاد علي منصور، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1998.
42- معجم الأدباء، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي(ت626هـ)، تح: إحسان عباس، ط1، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1992.
43- المكتبة، سامي مكي العاني وعبد الوهاب محمد علي العدواني، دار الكتب، جامعة الموصل، 1979.

44- الموجه العلمي لمدرس اللغة العربية، عابد توفيق الهاشمي، مطبعة الإرشاد، 1972.
45- نزهة الألباء في طبقات الأدباء، لأبي البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد ابن الأنباري(ت577هـ)، تح: ابراهيم السامرائي، ط3، مكتبة المنار، الأردن، 1992.